

553: معركة قرقيسيا التي لم يكون مثلها ولن يكن مثلها هل هي الأولى أم الثانية؟

2016-04-14

قيس المهندس: مجموعة منتظرون 5 عبر برنامج التلكرام (009647729680233)
سؤال لسماحة الشيخ اعزه الله:

ذكرت الروايات معركة قرقيسيا مرة بين ولد العباس والمرواني وهي قرقيسيا الأولى كما تفضلتم، ومرة بين السفياي والاتراك وحلفائهم بني قيس وهي الثانية كما تفضلتم، ووصفت كلا المعركتين بأنها يهلك بها مائة ألف من الجبارين او أكثر من ذلك، فهل من الممكن ان يكون مجموع ما يقتل في المعركتين هو المائة الف، لأن احدى الروايات وصفت قرقيسيا بأنها لم تكن قبلها معركة ولن تكن مثلها ما دامت السماوات والارض:

(أما إنه سيكون بها وقعة لم يكن مثلها منذ خلق الله تبارك وتعالى السماوات والأرض ولا يكون مثلها ما دامت السماوات والأرض مآدبة للطير. تشبع منها سباع الأرض وطيور السماء، يهلك فيها قيس ولا يدعى لها داعية)

هل المقصود هنا قرقيسيا الأولى ام الثانية أم مجموع الإثنين؟

الجواب:

حسب الظاهر انها تعني الثانية والارقام هنا هي ارقام المكاثرة وهي تحصل بشكل تراكمي اما وجه تمييزها عن بقية الحروب فلربما بسبب اسلحة تستخدم فيها او لطبيعة المتقاتلين فيما بينهم او ما شاكل والقدر المتيقن ان هذا التمييز لا يتمثل في عدد المقتولين فهذا الرقم رقم تكرر كثيرا في الحروب بل حصل ما هو أكبر منه كما لا يخفى.